Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فجأة لم نشعر بما حدث. إذ لم يستطع الحاجز الحامي أن يحصرها في الوقت المناسب. انتشر اللهب ووجد نفسه محاصراً بدائرة من النار. حاول الهرب، لكن النيران كانت قد شوته. صعدت فيه من القدمين. لحست له صدره. تركته فحماً. وفيما بعد تحوّل إلى رماد. أهكذا تكون نار الجحيم، إذا كان هناك جحيم للفقراء!

صرخ خوليان، صرخ. لكن صراخه صنع خيطاً صوتياً ممتزجاً بطقطقة اللهيب. استغاث بإله المعجزات. تضرع للعذراء مرثيدس. خلع رداءه بحركة يائسة. ركع على ركبتيه صارخاً، وأغمض عينيه المرعوبتين. لكنه شعر فجأة بإحساس لطيف من البرودة. رأى سيقان الذرة الخضراء ترتفع، وسمع صراخ الصيادين المُفزع للعصافير. ومرت من أمامه رؤيا السنابل برؤوسها الشقراء. ورآها محملة بعرانيس الذرة. تأمل المحصول مكدساً في عنبر الغلال، حينذاك بكى، بكى متأثراً.

ـ لايوجد جحيم للفقراء... لايوجد جحيم للفقراء!